

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 12 @

769 وثيمة ابن الفرات .

أبو يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات الوشاء الفارسي الفسوي كان قد خرج من بلده إلى البصرة ثم سافر إلى مصر وارتحل منها إلى الأندلس تاجرا وكان يتجر في الوشي . وصنف كتابا في أخبار الردة وذكر فيه القبائل التي ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا التي سيرها إليهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه وصورة مقاتلتهم وما جرى بينهم وبين المسلمين في ذلك ومن عاد منهم إلى الإسلام وقتال مانعي الزكاة وما جرى لخالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه مع مالك بن نويرة اليربوعي أخي متمم بن نويرة الشاعر المشهور صاحب المراثي المشهورة في أخيه مالك وصورة قتله وما قاله متمم من الشعر في ذلك وما قاله غيره وهو كتاب جيد يشتمل على فوائد كثيرة وقد تقدم في ترجمة أبي عبد الله محمد الواقدي أنه صنف في الردة كتابا أيضا أجاد فيه ولم أعرف لوثيمة المذكور من التصانيف سوى هذا الكتاب .

وهو رجل مشهور ذكره أبو الوليد ابن الفرضي صاحب تاريخ الأندلس في كتابه وذكره الحافظ أبو عبد الله الحميدي في كتاب جذوة المقتبس وأبو سعيد ابن يونس في تاريخ مصر وأبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب في ترجمة الوشاء فقال كان يتجر في الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة